8 - { وما نقموا منهم } أي ما أنكروا عليهم ولا عابوا منهم { إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد } : أي إلا أن صدقوا بالله الغالب المحمول في كل حال قال الزجاج : ما أنكروا عليهم ذنبا إلا إيمانهم وهذا كقوله : { هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله } وهذا من تأكيد المدح بما يشبه الذم كما في قوله : .

(لا عيب فيهم سوى أن النزيل بهم ... يسلوا عن الأهل والأوطان والحشم) .

وقال الآخر : .

(ولا عيب فيها غير شكلة عينها ... كذاك عتاق الطير شكلا عيونها) .

قرأ الجمهور { نقموا } بفتح النون وقرأ أبو حيوة بكسرها والفصيح الفتح